

## "الاعتبارات البيئية لتطوير قطاع البترول"

"التحديات المترتبة على البيئة نتيجة اكتشاف النفط والغاز في لبنان"، هي موضوع حلقة نقاش نظمه المركز اللبناني للدراسات وهيئة إدارة قطاع البترول، بالتعاون مع وزارة البيئة.

جمعت الحلقة مجموعة من الخبراء ومراكز الدراسات وممثلين للمجتمع المدني بهدف الافادة من خبراتهم واقتراحاتهم لأخذها في الاعتبار في مسار التخطيط والعمل على تطوير القطاع من الناحية البيئية. وترتكز النقاش على مداخلة ممثلة وزارة البيئة الى الشيخ عن دور الوزارة، ضمن نطاق عملها ومصالحها المختلفة، في الاشراف على قطاع النفط في لبنان وكيفية التأكد من الالتزام البيئي لهذا القطاع. وجرى عرض أهم التشريعات البيئية المحلية والعالمية التي تنطبق حالياً على قطاع النفط، ونذكر منها على سبيل المثال: قانون حماية البيئة ومرسوما تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي. كذلك عرضت اهم التحديات البيئية في قطاع النفط وكيفية تخطيها بالتعاون مع الشركاء المحليين ولا سيما هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان.

وركزت مداخلة رئيس مجلس إدارة هيئة إدارة قطاع البترول عاصم أبو ابراهيم على المتطلبات البيئية للاستكشاف والإنتاج في بحر لبنان وما تتضمنه أنظمة إدارة الأنشطة البترولية الموضوعية والخطوات المستقبلية لتطوير العمل البيئي في هذا القطاع. كما عرض اهم نتائج دراسة التقييم البيئي الاستراتيجي لقطاع النفط وتوصياتها التي أعدت في 2012. وبعد تعقيب من الخبيرين البيئيين ريكاردو خوري وحبيب معلوف، جرى نقاش مفتوح طرحت خلاله نقاط عدة كضرورة التحضير لمواجهة التلوث البيئي والكوارث البيئية، وضرورة وضع قوانين وتشريعات بيئية خاصة بالأنشطة البترولية، والتركيز على دور المجتمع المدني والإدارات المختصة.